اتهموا (كفاين) و(قائد اللواء) بالمماطلة وعدم صرف رواتبهم أسوة بالجميع..

منتسبو اللواء الأول مشاه بحري بسقطرى يطالبون بصرف رواتبهم

الأمناء / ميثاق عبده الصبيحي

يعد اللواء الأول مشاه بحري بمحافظة سقطرى أول الألوية العسكرية التي وقفت مع الرئيس عبدربه منصور هادي وأعلنت منذ الوهلة الأولى لموقف استعادة الشرعية من قبضة الانقلابيين في اليمن، واللواء الأول مشاه بحري - بجزيرة سقطرى سابقا ومحافظة سقطرى حالياً - يتبع القوة المتواجدة بالمنطقة العسكرية الثانية بقيادة قائد المنطقة العميد ركن / فرج سالمين البحسني والتي تضم أكثر من خمسة ألف من جنود ومستجدين وضباط وعقداء بمختلف الرتب العسكرية .

شكاوى منتسبو اللواء

وقام منتسبو اللواء الأول مشاه بحري بسقطرى بعدد من الشكاوي والدعوات مطالبين الحكومة الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ودولة رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر وقيادة التحالف العربي في اليمن بصرف مرتباتهم أسوة بالمناطق العسكرية التي تم صرف مرتبات شهري يناير وفبراير.

وبحسب الشكوى التي رفعها عسكريون ومنتسبون ومستجدون تابعون للواء الأول مشاة برفع الظلم الذي حملوه قائد المنطقة العسكرية الثانية ومحافظ محافظة حضرموت العميد/ فرج سالمين البحسني ورئيس لجنة صرف المرتبات وزير الثروة السمكية / فهد سليم كفاين ، وقائد لواء الأول مشاه العميد/ محمد علي الصوفي الذي وصفوهما بتعمد التلاعب وعدم الصرف من قبلهم لحقوق منتسبي اللواء والقوة المتواجدة بمحافظة سقطرى وعدم مباشرة صرف مرتباتهم ونفذ صبرهم من تلك المبررات والمخارج والأعذار التي تلتمسها القيادة المسؤولة عن اللواء الأول مشاه بحري ، مطالبين بمتابعة لجنة الصرف ومباشرتها العمل في الصرف في القريب العاجل .

أعذار واهية

ومن تلك الأعذار الواهية التي تسعى القيادات هناك لتسويقها، وإخراج نفسها من الحرج التي تتعرض له أمام الجنود المرابطين على الجزيرة، هي أن الطائرة التي تحمل مرتبات القوة العسكرية بسقطرى هي العائق الرئيسي في تأخر المرتبات وعدم القدرة في اتخاذ وسيلة أخرى لتوصيلها إليهم .

وبهذا الصدد تؤكد مصادر عسكرية على أن مطار سيئون ومطار الريان بحضرموت تحت سيطرة الحكومة الشرعية وأن حركة الطيران الجوية مستمر"ودؤوبة " ؛ لكن هذه مبررات يتم تداولها منذ صرف مرتبات المنطقة العسكرية الرابعة وغيرها من المناطق العسكرية الأخرى التي باشرت الصرف، رغم مكانة القوة العسكرية وحماة سقطرى ومكان تواجدها الاستراتيجي، متسائلين عن سر هذا الإجحاف والإهمال بحقوقهم ؟

دعوات لإعادة النظر

وعبر منتسبو اللواء مشاه عن أسفهم الشديد بالصمت المريب من قبل القيادة السياسية والعسكرية وقيادة التحالف العربي والحكومة الشرعية بالتغاضي عن ما يجرى للواء الأول مشاه وتناسيهم النظر وتلمس للمظلومية التي تحل بمرتباتهم.

وقال منتسبو اللواء : " لقد بلغ السيل الزبا ونفذ الصبر الذي انتظرناه منذ أكثر من ثلاثة أشهر دون الرجوع من قبل الحكومة الشرعية بمرجعيات الحقوق التي كفلها الدستور والقانون ".

ودعا منتسبو القوة اللواء الأول مشاه المتمثل في المجندين القدامى بمختلف رتبهم والمستجدين الذين تم الإشراف على تجنيدهم والتحاقهم باللواء بتوصية من دولة الإمارات العربية الشقيقة بسرعة صرف مرتباتهم الذي يعتمدون عليها كمدخل لحياة معيشتهم ، وإلا فإنهم قد يلجؤون لأساليب أخرى لأخذ حقوقهم، إذا لم يتم تنفيذ إرادة القانون ويحتكمون إليه من دون مماطلات أكثر مما قد حصل سابقا..

طالبوا بتشكيل تكتل مدني وحقوقي لحماية الأراضي في بئر أحمد والحسوة ..

جمعيتا (العيدروس المدنية) و (بئر أحمد الزراعية التعاونية) يعقدان لقاءً مشتركا للوقوف أمام مستقبل الأراضي الزراعية في ضواحي عدن وحمايتها من النهب

تقرير / قيصر ياسين

عقد مساء يوم أمس الأول في جمعية العيدروس النسوية والاجتماعية التنموية في عدن لقاء اجتماعي للوقوف مع تعاونية بئر أحمد الزراعية للوقوف معها أمام ما تواجهه من تحديات تهدد الأراضي الزراعية والأمن الغذائي لعدن والعمل على استعادة مجد هذه التعاونية كأول تعاونية زراعية في عدن تأسست عام 1955م، وأول مجتمع مدني زراعي في عدن التي دشنت أول إنتاج من الحبحب(البطيخ) تصدره عدن إلى الكويت في مطلع الستينات.

وفي اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين في السلطة المحلية وفي المجال الاجتماعي والمدني والتعاوني والشؤون الاجتماعية والشخصيات الاجتماعية المهتمة بالشأن الزراعي والتسويقي ، استهلت الأخت " سمية القارمي" رئيسة جمعية العيدروس التنموية النسوية اللقاء بكلمة رحبت فيها بالخبير التعاوني الزراعي " نجيب محمد حيدرة العقربي" الذي استضافته الجمعية لتسليط الضوء على أول تجربة تعاونية زراعية في بئر أحمد العمق الاستراتيجي التنموي والاجتماعي والزراعي لعدن.

وأشادت رئيسة جمعية العيدروس بالعلاقة التاريخية بين مكونات المجتمع

التعاوني الزراعي في عدن(بئر أحمد.. أنموذجاً) الذي يجسد الشراكة التنموية في تحسين ظروف معيشة الزراعة وتوفير الأمن الغذائي ونشر الوعي بين الفلاحين ومحو أميتهم.

نهضة زراعية سادت ثم بادت

وأعادت رئيسة جمعية العيدروس إلى الأذهان النهضة الزراعية التي شهدتها تعاونية بئر أحمد التعاونية الزراعية والاستثمار الزراعي ، أذ تحولت بساتين بئر أحمد إلى جنان خضراء غناء ومسابحها إلى منتجع سياحي جاذب للعائلات العدنية ولأدباء عدن وشبابها ومثقفيها وعمالها وطلاب وطالبات كلياتها وفرقها الكشفية ورياضها.

وعبرت عن حزنها جراء أعمال النهب للأراضي الزراعية الخاصة والعامة بسبب ضعف الحالة الأمنية التي استغلها لصوص الأراضي ، وطالبت الدولة والجهات المعنية أن تقوم بواجبها تجاه حماية أراضي عدن للنفع العام ولتنمية المحافظة.. مجددة تضامنها وتضامن المجتمع المدني في عدن مع تعاونية بئر أحمد الزراعية والمجتمع التعاوني الزراعي في ضواحي عدن من أجل الإنسان والتنمية والمصلحة العامة.

من جانبه شكر الأخ / نجيب محمد حيدرة العقربي دعم المجتمع المدني في عدن ممثلا بجمعية العيدروس النسوية التنموية لتضامنهم مع تعاونية بئر أحمد الزراعية ، مثمنا تثمينا عاليا دعم جمعية العيدروس التضامني في عقد هذا اللقاء وهو امتداد للعلاقة التاريخية بين المجتمع التعاوني الزراعي والمجتمع المدني في عدن الذين يجمعهم هدف هو تنمية الإنسان وتحسين ظروفه المعيشية وتأمين الأمن الغذائي.

وأشار إلى تجربة تعاونية بئر أحمد الزراعية التي بدأت في عام 1955م، بالشراكة بين الزراعيين ملاك الأراضي والمستثمر الأمير فضل عبدالقوي والذي أينعت ثماره في تحويل بئر أحمد من صحراء جرداء إلى جنان خضراء وبساتينها ضاهت بساتين الحسيني والحبيل في لحج وتحولت إلى منتجع سياحي لأبناء عدن.

وتطرق إلى التحديات التي واجهت التعاونية والأراضي الزراعية التابعة لها جراء أعمال النهب القسري للأراضي العامة والخاصة بسبب الحالة الأمنية التي تشهدها البلاد إلى جانب غياب الدولة وعدم الدعم من حيث توفير البذور والمكائن والآلات الزراعية والقروض الزراعية ، كل تلك العوامل انعكست سلبا على نشاط التعاونية وعلى حياة المزارعين مما اضطر أبناء المزارعين أن يتركوا الأرض ويتجهون إلى المدينة لامتهان أعمال المدينة على حساب إحياء الأرض.

دعوة لحماية الأراضي الزراعية في ضواحي عدن

ودعا رئيس تعاونية بئر أحمد الزراعية الجهات الرسمية والمجتمع المدني والسلطة المحلية أن يقوموا بواجبهم تجاه حماية الأراضي ودعم القطاع الزراعي في المحافظة والقطاع التعاوني على وجه الخصوص باعتباره قطاع تاريخي في شريان الحياة الاقتصادية لعدن منذ الخمسينات وحتى أواخر الثمانينات.

وقد اتسمت المناقشات في اللقاء بالشفافية والقلق على واقع الأراضي الزراعية في ضواحي عدن باعتبارة ثروة وطنية من جهة ومن جهة أخرى أنها تمثل الفضاء المفتوح لمشاريع عدن التنموية المستقبلية.

وتكلل اللقاء بالخروج بعدد من التوصيات أبرزها مطالبة الدولة والسلطة المحلية أن لاتقف مكتوفة الأيدي أمام العبث بالأراضي في ضواحي عدن وعلى وجه الخصوص الأراضي الزراعية وأراضي التنمية العامة.

كما أكد المشاركون في اللقاء على مطالبة مكتب الزراعة في عدن والاتحاد التعاوني الزراعي بدعم تعاونية بئر أحمد الزراعية الإنتاجية لتعود إلى مجدها السابق.